

الخصائص

ودع هذا كلاًه ألم تسمع إلى ما جاء ا بقية الأسماء من نحو كيف وأىّ وأيان وأنّى وكذلك الشرط في قولك مَن يقيم أقم معه فقد كفاك ذلك من ذكر جميع الناس ولولا هو لاُحتجت أن تقول إن يقيم زيد أو عمرو أو جعفر أوققاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً مبهوراً ولمّا تجد إلى عرضك سبيلاً وكذلك بقية أسماء العموم في غير الإيجاب نحو أَد وديار وكتّيع وأَرَم وبقية الباب فإذا قلت هل عندك أحد أغناك ذلك عن ان تقول هل عندك زيد أو عمرو أو جعفر أو سعيد أو صالح فتطيل ثم تُقصر إقصار المعترف الكليل وهذا وغيره أظهر أمراً وأبدي صفحة وعنواناً فجميع ما مضى وما نحن بسبيله مما أحضرناه أو نبهنا عليه فتركناه شاهد بإيثار القوم قوم إيجازهم وحذف فضول كلامهم هذا مع أنهم في بعض الأحوال قد يمكنون ويحتاطون وينحطون في الشّق الذي